

استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور بالمدارس الثانوية الحكومية في المنطقة الشرقية

*The use of social media by school administration to communicate
with parents in public secondary schools in the Eastern Province*

د.مصعب سعود الحليبي، جامعة الملك فيصل، Malholiby@kfu.edu.sa

أ.بدر فايز الشهري، الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية، bader.fayez09@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/04/10 تاريخ القبول: 2025/04/27 تاريخ النشر: 2025/06/04

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع أولياء أمور الطلاب في المدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية، والمعوقات التي تواجه هذا الاستخدام. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة من المديرين، الوكلاء، وأولياء الأمور. وأظهرت النتائج أن واقع الاستخدام جاء بدرجة "موافق"، بينما كانت المعوقات بدرجة "محايد". وأوصت الدراسة بوضع معايير واضحة للاستخدام، وتدريب منسوبي المدارس، وتوفير بنية تحتية داعمة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية؛ التواصل الاجتماعي؛ المدارس الثانوية

تصنيف JEL : XN1، XN2

Abstract: This study aimed to identify the reality of school administration's use of social media in communicating with parents in public secondary schools in the Eastern Province, as well as the obstacles facing this use. The study employed a descriptive survey approach and used a questionnaire applied to a sample of principals, vice-principals, and parents. The results showed that the level of social media use was rated as "agree," while the obstacles were rated as "neutral." The study recommended establishing clear standards for use, training school staff, and providing supportive infrastructure.

Keywords: School administration; Social media; Secondary schools
JEL classification code : XN1, XN2

المؤلف المرسل: مصعب سعود الحليبي،

الإيميل: malholiby@kfu.edu.sa

1. المقدمة

مع تسارع التطور الرقمي، برزت وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات فعالة لتعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة، حيث تسهم في تجاوز القيود الزمنية والمكانية وتتيح تواصلًا مباشرًا (الذهلية وآخرون، 2023؛ Wei & Ni، 2023). وقد جاءت رؤية المملكة 2030 ومبادرة "ارتفاع" لتؤكد أهمية مشاركة الأسرة في التعليم، مستهدفةً إشراك 80% من أولياء الأمور بحلول 2030 (رؤية 2030؛ العتيبي، 1440هـ). وتشير دراسات متعددة إلى أن ضعف العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور يؤدي إلى مشكلات سلوكية وتعليمية، بينما يُسهم التواصل الفعال في الحد منها (الصباح، 2018؛ بو شعالة، 2021). في هذا السياق، تسعى الدراسة إلى رصد واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور في المدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية، والكشف عن أبرز المعوقات التي تواجه هذا الاستخدام.

2,1 مشكلة الدراسة:

رغم أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة، إلا أن الواقع يكشف عن ضعف هذا التواصل، نتيجة ضعف مشاركة أولياء الأمور وقصور توظيف التقنيات الحديثة (الاستراتيجية الوطنية، 2016). وقد أظهرت دراسات متعددة قصورًا في آليات الشراكة بين المدرسة والأسرة، وغياب التفاعل الفعال (العربي، 1433هـ؛ العريفي، 2020؛ مداح، 2022م). كما أشار باحثون إلى أن الانشغالات اليومية وضعف جدولة اللقاءات والوسائل التقليدية تضعف من عملية المتابعة (الدوسري، 2022م؛ أمجد وآخرون، 2021). وعليه، ظهرت الحاجة إلى دراسة واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كبديل حديث يُعزّز العلاقة بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور.

3,1 أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

- السؤال الأول: ما واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطالب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية؟

- السؤال الثاني: ما مُعوقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التّواصل الاجتماعيّ مع أولياء أمور الطّلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية؟

4,1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التّواصل الاجتماعيّ مع أولياء أمور الطّلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية.
- الكشف عن معوّقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التّواصل الاجتماعيّ مع أولياء أمور الطّلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية.

5,1 أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من ارتباطها بموضوع حديث يمس واقع التواصل بين الإدارة المدرسية وأولياء الأمور في المدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية. وتبرز الأهمية النظرية في حداثة الموضوع وإسهامه في تحسين التحصيل الدراسي وتحقيق أهداف التعليم، إلى جانب دعم تبني الوسائل الرقمية في التواصل التربوي. ومن الناحية التطبيقية، تسهم الدراسة في تشخيص واقع الاستخدام الفعلي، والكشف عن مكامن القصور، واقتراح حلول قابلة للتطبيق، بما يعين الإدارات المدرسية على تجاوز المعوقات وتحسين قنوات التواصل مع الأسر.

6,1 حدود الدراسة:

أُجريت الدراسة الحالية ضمن الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: تتناول الدّراسة واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التّواصل الاجتماعيّ (تويتر X - واتس آب - سناب شات - إنستجرام) مع أولياء أمور الطّلاب.
- الحدود المكانيّة: اقتصرت هذه الدّراسة جغرافيًا على جميع مدارس المرحلة الثانوية الحكومية (بنين) بالمنطقة الشرقية.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على الهيئة الإدارية (المديرين والوكلاء) وأولياء أمور الطلاب في جميع المدارس الثانوية الحكومية (بنين) بالمنطقة الشرقية.

7,1 مصطلحات الدراسة:

- الإدارة المدرسية: تُعرّف الإدارة المدرسية بأنها: «عملية تخطيط، وتنسيق، وتوجيه لكل عمل تعليمي وتربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم فيها» (آدم وموسى، 2014، ص35).

- وسائل التواصل الاجتماعي: تُعرّف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها: «منصات على الإنترنت أو الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي الاتجاه عبر محتويات ينتجها المستخدمون أنفسهم، فضلاً عن التواصل بين المستخدمين، ومن ثمّ فوسائل التواصل الاجتماعي ليست كوسائل الإعلام التي لا تخرج إلا من مصدر واحد أو من موقع شبكي ثابت، وإنما هي وسائل للتواصل عبر منصات صُممت خصيصاً لتتيح للمستخدمين إيجاد (إنتاج) المحتويات بأنفسهم والتفاعل مع المعلومات ومع مصدرها» (كايسر 2014، ص11). وتُعرّف وسائل التواصل أيضاً بأنها: «مجموعة من تطبيقات الإنترنت يتمّ بناؤها باستخدام تكنولوجيا الويب، والتي تسمح للمستخدمين بخلق وتبادل المحتوى الاتصالي؛ أي أنها تطبيقات تُمكن المستخدمين من إنشاء صفحات وملفات شخصية تربطهم مع أصدقائهم ومعارفهم، وتُمكنهم من التواصل معاً من خلال تبادل الرسائل الشخصية أو من خلال ترك تعليقاتهم المختلفة التي يتشارك فيها المستخدمون، وقد تحتوي تلك الملفات أو الصفحات الشخصية على صور أو ملفات فيديو أو ملفات صوتية» (علاء الدين، 2020، ص11).

2. أدبيات الدراسة

2.1 الإطار النظري

2.1.1 وسائل التواصل الاجتماعي

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، وأثرت بشكل كبير على طرق التفاعل داخل المؤسسات، ومنها المدارس. وقد أدركت وزارة التعليم السعودية

أهمية هذه الوسائل، فأصدرت دليل حوكمة استخدامها عام 1441هـ، بهدف تنظيمها بما يخدم العملية التعليمية ويعزز العلاقة مع أولياء الأمور.

2.1.2 مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

تُعرف بأنها مجتمعات افتراضية عبر الإنترنت تسمح بتبادل المحتوى والمعلومات والتفاعل بين المستخدمين (Kaban)، 2021. (وهي منصات تمكن من إنشاء ملفات شخصية وتبادل التعليقات والرسائل والمحتويات المتنوعة (علاء الدين، 2020؛ كايسر، 2014).

2.1.3 أهمية وسائل التواصل في التعليم

تسهم هذه الوسائل في تحسين فرص التعلم، وتوسيع نطاقه، وتحقيق الشمولية، خاصة بعد جائحة كوفيد-19 التي أكدت الحاجة لوسائل رقمية فعالة (إبراهيم وجراح، 2020؛ المعمري وآخرون، 2021). وتتميز بسهولة الاستخدام، وعدم التقيد بالزمان أو المكان، وتعزز من التواصل والتفاعل بين المدرسة والأسرة.

2.1.4 تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي

- واتساب: يتيح تفاعلاً فورياً، تبادل الملفات، والتواصل مع أولياء الأمور بسهولة (العوفي، 2021).
 - إنستغرام: يدعم التعلم البصري من خلال الصور والمقاطع المرئية (العوفي، 2021).
 - تويتر: يُستخدم لنشر الأخبار والتفاعل، وله دور في تحفيز الطلاب وتعزيز التعلم النشط (الوشاحي وآخرون، 2022).
 - سناب شات: يُوظف لعرض محتوى تعليمي تفاعلي ومؤقت، وتحفيز الطلاب على الإبداع (وزان، 2021).
- وقد أصدرت وزارة التعليم دليلاً لحوكمة استخدام هذه الوسائل في التعليم العام (وزارة التعليم، 1441هـ).

2.1.5 سبل استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل مع أولياء الأمور

- إنشاء حسابات رسمية لنشر الأخبار والتحديثات.
- توفير بيانات التواصل المباشر.
- تنظيم فعاليات تفاعلية مثل الدروس المباشرة.

- مشاركة محتوى تعليمي ونصائح تربوية.
- استبيانات إلكترونية لقياس رضا أولياء الأمور (الذهلية وآخرون، 2023).

2.1.6 معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أشارت دراسات إلى تحديات متعددة منها: مقاومة التغيير، ضعف المعرفة التقنية، كثرة الأعباء، الخوف من انتهاك الخصوصية، وغياب التدريب والبنية التحتية (السبيعي، 2020؛ إبراهيم وجراح، 2020؛ العيدان، 2019).

كما بين باحثون أن الاتجاهات السلبية، وقلة الوقت، وضعف الموارد التقنية، وغياب المتخصصين في التواصل، تعيق الاستخدام الفعال (العتيبي، 2018؛ الشهري، 2017). ولا تزال بعض التحديات قائمة، مما يستلزم تدريب العاملين وتوفير بيئة تكنولوجية داعمة وسياسات تنظيمية واضحة.

2,2 الدراسات السابقة

تناولت دراسات عدة موضوع التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز هذه العلاقة، لما لها من أثر كبير في دعم العملية التعليمية، وتحقيق الشراكة الفاعلة. وقد ركزت هذه الدراسات على جوانب متعددة مثل واقع التواصل، معوقاته، فعاليته، ودور التقنية الحديثة في تطويره.

أشارت دراسة العازمي والصالح (2022م) إلى العلاقة بين التواصل المدرسي ومشاركة أولياء الأمور في صناعة القرار في مدارس التعليم الابتدائي بدولة الكويت، حيث أظهرت النتائج أن مستوى التواصل كان متوسطاً، وأن مشاركة أولياء الأمور تتأثر بعوامل مثل شخصية المدير ونوع القرار. وأوصت الدراسة بتعديل اللوائح وتقليل المركزية وتدريب العاملين على أساليب التواصل الحديثة.

أما دراسة الحمدي (2021م) فقد تناولت واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة في مدارس البادية الشمالية الغربية بالأردن. وأظهرت النتائج أن التواصل كان متوسطاً، دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس. وأوصت بتنوع أساليب التواصل وتنظيم ورش عمل لتعزيز مهارات التواصل لدى المعلمين والإداريين.

وفي السياق ذاته، هدفت دراسة المالكي وسرور (2021م) إلى الكشف عن واقع الشراكة الأسرية في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة باستخدام نموذج إبستين،

وأشارت إلى أن أنماط الشراكة تمارس بدرجة "غالبًا"، مع تميز نمطي التعلم في المنزل والتواصل، في حين كان نمطا صنع القرار والتعاون مع المجتمع المحلي الأقل ممارسة. كما كشفت الدراسة عن فروق دالة لصالح المعلمات، وأوصت بزيادة البرامج التثقيفية للأسرة وتفعيل دورها في اتخاذ القرار.

وفي ضوء رؤية المملكة 2030، ركزت دراسة الرحيلي والسيسي (2019م) على آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة. وخلصت إلى أن هناك درجة عالية من الموافقة على متطلبات الشراكة، خاصة في مجالات التواصل والمشاركة في صنع القرار والمسؤولية المجتمعية. وأوصت الدراسة بتفعيل التواصل عبر التقنية الحديثة وتنظيم دورات توعوية لأولياء الأمور.

وفي محافظة الخبر، هدفت دراسة طحلاوي وعلواني (2019م) إلى معرفة مدى ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي. أظهرت النتائج أن الممارسة كانت بدرجة متوسطة، وكذلك المعوقات التي تحول دون تحقيق الشراكة. وأوصت الدراسة بتهيئة الظروف المناسبة من قبل وزارة التعليم، وتوعية المجتمع المحلي بدوره تجاه المدرسة، وتعزيز ثقافة العمل التطوعي.

أما في الجمهورية اليمنية، فقد تناولت دراسة عامر وعبد الله (2018م) العلاقة بين الأسرة والمدرسة وأثرها في تنمية التحصيل الدراسي للطلبة في محافظة شبوة. وأكدت النتائج وجود موافقة كبيرة على دور العلاقة الأسرية المدرسية في رفع مستوى التحصيل، وأشارت إلى تفاوت النتائج حسب مؤهل المستجيب. وأوصت الدراسة بتوعية الأسر بأهمية العلاقة مع المدرسة، وأهمية إشراكهم في وضع الخطط المدرسية.

وفي إطار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، جاءت دراسة نصر الله وريدة (2023م) لتبحث استخدام تطبيق التلغرام في العملية التعليمية لدى طلبة علوم الإعلام. وقد أظهرت الدراسة أن التلغرام يستخدم بشكل فعال لتحقيق الإشباع المعرفية والعلمية، ويسهم في تحضير الدروس، وتنوعت استخداماته التعليمية بين الطلبة، خاصة الإناث، عبر قنوات تعليمية مخصصة.

وفي نفس السياق، هدفت دراسة أبو راجوح (2021م) إلى توضيح دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية، مشيرة إلى اختلاف تقبل الطلبة

للتعليم الافتراضي بناءً على أنماط الشخصية. وبيّنت أن للتعليم الافتراضي تأثيرات معرفية وأخلاقية، وأنه لا يعوض الخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعليم التقليدي. وأكدت أهمية الدمج بين التعليم الوجيه والتعليم الافتراضي مع التركيز على الإيجابيات وتقليل السلبيات.

كما ركزت دراسة آل زمانان والشهري (2021م) على واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد لدى معلمات التربية الأسرية في نجران. أظهرت النتائج أن المعلمات يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة جداً في إعداد الدروس، المتابعة، والتقييم. ولم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية، مما يدل على استخدام واسع لهذه الوسائل بغض النظر عن الخبرة أو المؤهل.

أما دراسة العتيبي (2018م) فقد تناولت حقيقة توظيف الفيسبوك وتويتر X في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات غير واضحة نحو استخدام هذه الشبكات، وأبرزت بعض المعوقات كقلة الكفاءة والخبرة، وضعف الاتصال، وأوصت بتوعية المعلمات والطالبات بأهمية استخدام هذه الشبكات في التعليم، وتنظيم برامج تدريبية متخصصة.

أما على المستوى الدولي، فقد ركزت دراسة كابان (2021م) على استخدام أدوات التواصل الاجتماعي - خاصة الواتساب - في التواصل بين المدرسة والأسرة. وقد أظهرت النتائج أن هذه الأدوات مستخدمة على نطاق واسع بسبب سهولتها ومجانياتها وسرعتها، لكنها قد تُستخدم خارج إطارها التعليمي مما يؤدي إلى سوء الفهم أو انتهاك الخصوصية. وأوصت الدراسة بفرض قيود على استخدامها من حيث الوقت والمحتوى، وأكدت على ضرورة تطوير ممارسات تضمن الاستخدام الآمن والفعال لهذه الأدوات.

من خلال هذه الدراسات يتضح تنوع زوايا البحث حول موضوع التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، وتباين النتائج بحسب السياقات الثقافية والتعليمية. إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على أهمية التواصل في تعزيز التحصيل الدراسي، وتفعيل الشراكة المجتمعية، ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل هذا التواصل، رغم ما يواجهه من معوقات تتعلق بالوعي، الكفاءة، والبنية التنظيمية.

وتبرز التوصيات المشتركة لهذه الدراسات في أهمية تدريب الكوادر التعليمية على استخدام وسائل التواصل الحديثة، وتنقيف أولياء الأمور حول دورهم التربوي، وتعديل الأنظمة بما يساهم في توسيع دائرة المشاركة المجتمعية، وتقديم نماذج شراكة مرنة وفعالة تدعم تحقيق أهداف التعليم الحديثة.

3 منهجية الدراسة وإجراءاتها

1,3 منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة وسعيًا لتحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها، فقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة لتحقيق أهدافها، والتي تتمثل في التعرف عن واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية

2,3 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع هذه الدراسة من جميع مدراء ووكلاء المدارس الثانوية الحكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية والبالغ عددهم (105) مديراً و(204) وكيلًا حسب إفادة إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية للعام الحالي 1446هـ، وعدد (43173)، ولي أمر طالب في المدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية.

جدول رقم (1) توزيع المستجيبين لأداة الدراسة وفقاً لمتغير صفة المستجيب

الصفة المستجيب	العدد	النسبة
الهيئة الإدارية (مدير - وكيل)	205	32.5 %
ولي أمر	426	67.5%
المجموع	631	100%

يوضح جدول (1) توزيع المستجيبين لأداة الدراسة وفقاً لمتغير صفة المستجيب، حيث تأتي فئة أولياء الأمور في المقدمة، حيث بلغ عددهم 426 مشاركاً، وبنسبة 67.5 % يليهم المشاركون من الهيئة الإدارية (المديرين والوكلاء، حيث بلغ عددهم 205 مشاركاً، وبنسبة 32.5%. والشكل البياني رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (2): توزيع المستجيبين لأداة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

النسبة	العدد	المؤهل الدراسي
32.49%	205	ثانوي فأقل
57.69%	364	البكالوريوس
9.83%	62	دراسات عليا (دبلوم عالي - ماجستير - دكتوراه)
100%	631	المجموع

يوضح جدول (2) توزيع المستجيبين لأداة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث تشكل فئة حاملي درجة البكالوريوس النسبة الأكبر، حيث بلغ عددهم 364 مشاركاً، مما يمثل 57.69% من إجمالي العينة. يليهم الحاصلون على شهادة ثانوية فأقل، حيث بلغ عددهم 205 مشاركاً، مما يعادل 32.49% من المستجيبين. وأخيراً، تأتي فئة الحاصلين على دراسات عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) بعدد 62 مشاركاً، تمثل 9.83% فقط من إجمالي المستجيبين. يشير هذا التوزيع إلى وجود مستوى تعليمي متنوع، مع غالبية واضحة لحاملي درجة البكالوريوس.

جدول رقم (3): توزيع المستجيبين لأداة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

النسبة	العدد	العمر
33.60%	212	40 سنة فأقل.
59.75%	377	60 سنة فأقل
6.66%	42	61 سنة فأكثر لأولياء الأمور
100%	631	المجموع

يوضح جدول (4) توزيع المستجيبين لأداة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، حيث تأتي فئة عمر 60 سنة فأقل في المقدمة، حيث بلغ عددهم 377 مشاركاً، مما يمثل 59.75% من إجمالي المستجيبين. يليهم المشاركون الذين تتراوح أعمارهم بين 40 سنة فأقل، حيث بلغ عددهم 212 مشاركاً، مما يعادل 33.60% من المستجيبين. وأخيراً، تأتي فئة المشاركين الذين تبلغ أعمارهم 61 سنة فأكثر، والذين يمثلون أولياء الأمور، بعدد 42 مشاركاً، مما يعادل 6.66% فقط من إجمالي المستجيبين. يشير هذا التوزيع إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين هم من الفئات العمرية الشابة والمتوسطة.

3,3 أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة من أفراد مجتمعها وهم الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية.

4,3 بناء أداة الدراسة (الاستبانة):

تم بتصميم الاستبانة وبنائها وفق خطوات وإجراءات ومعايير وشروط منهجية البحث العلمي المتبعة في بناء وتصميم أدوات الدراسة باتباع الخطوات التالية:

5,3 تحديد أهداف ومحاور أداة الدراسة:

انبثقت أهداف أداة الدراسة من الأهداف الرئيسية للدراسة وقد تمثلت في السعي للتعرف على واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية. والكشف عن معوقات ذلك الاستخدام.

وتم إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية وشملت (29) عبارة المحور الأول واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية و(19) عبارة المحور الثاني: معوقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية. (10) عبارات

6,3 صدق أداة الدراسة

يعرف صدق الأداة بأنه " أن يقيس المقياس ما وضع من أجله، أو هو " مدى استقامة وتماسك المقياس الذي تم تطبيقه" (عبيدات وآخرون 2007، ص. 159). وللتحقق من صدق الاستبانة تم الاعتماد على طريقتين، الصدق الظاهري بعرض الأداة على مجموعة من المتخصصين، وطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة المحاور وعبارات كل بعد والأداة ككل وفقاً للآتي:

أ- الصدق الظاهري أو صدق المحتوى للأداة:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين، وطلب منهم إبداء الرأي من حيث درجة ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبعد والمحور الذي تنتمي إليه، ودرجة وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية. وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وتمت دراسة ملاحظات المحكمين، وأجريت التعديلات في ضوء هذه الملاحظات والتوصيات.

ب - صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة:

للتحقق من الصدق الاتساق الداخلي للأداة، تم اعتماد معادلة بيرسون، لحساب معاملات الارتباط الاحصائي للمحورين مع فقراتها والأداة ككل وقد اتضح أن قيمة معامل ارتباط (بيرسون) لجميع عبارات محور واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية تراوحت بين $(-0.5782 - 0.8968)$ ، وأنها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) لجميع العبارات، ويلاحظ أن جميع معاملات الارتباط للمحور ككل موجبة، وهذا يؤكد صدق التناسق الداخلي لعبارات المحور.

كما اتضح أن قيمة معامل ارتباط (بيرسون) لعبارات المحور الثاني معوقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية تراوحت بين $(0.6127 - 0.8615)$ ، وهذا يؤكد أن جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ، مما يعني أن هناك علاقة قوية ومؤكدة بين العبارات وان جميعها موجبة، وهذا يؤكد صدق التناسق الداخلي لعبارات المحور.

جدول رقم (4): معاملات ارتباط بيرسون بين المحورين

معامل الارتباط	محاور أداة الدراسة
0.841	واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية

0.763	معوّقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التّواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطّلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية
-------	---

**وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط للمحورين جاءت مقبولة وإيجابية ودالة احصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها تطبيق الاستبانة. 7,3 ثبات أداة الدراسة:

ويعرف الثبات بأنه "يعطي نتائج متقاربه أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مره في ظروف متماثلة " (عبيدات، آخرون، 2007، ص. 159) ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha للتأكد من ذلك، والجدول رقم (5) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (5): يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور أداة الدراسة
.932	19	واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التّواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطّلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية
.945	12	معوّقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التّواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطّلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية
0.937	31	المجموع

من الجدول (5) يتضح أن معامل ثبات واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التّواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطّلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية ككل بلغ (0.932) وأن معامل ثبات محور معوّقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التّواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطّلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية

بالمنطقة الشرقية ككل بلغ (0.945) وأن إجمالي المحورين (0.937) وهذا يشير إلى تمتع الأداة بمحورها بثبات مرتفع ومناسبة لأغراض الدراسة حيث أشار عودة (2002) إلى أن معاملات ثبات المقاييس يجب ألا تقل عن (٠،٧٠) (ص. 267).

8,3 الصورة النهائية لأداة الدراسة:

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له، حيث اشتملت أداة الدراسة على ثلاثة أجزاء رئيسية تمثلت في:

الجزء الأول: مقدمة، وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى بريد للتواصل في حال الاستفسار.
الجزء الثاني: وتضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (صفة المستجيب، المؤهل التعليمي، العمر).

الجزء الثالث: وتضمن ثلاثة محاور محورين اشتملا على عبارات الاستبانة التي استخدمت في المحور الأول للتعرف على واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية وتكونت من (19) عبارة ويستجاب عليها وفق التدرج الخماسي (موافق تماماً - موافق محايد - غير موافق - غير موافق تماماً). وكما تضمنت عبارات الاستبانة التي استخدمت في المحور الثاني للتعرف على معوقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية، وتكونت من (12) عبارة ويستجاب عليها وفق (موافق تماماً - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق تماماً)، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات أداة الدراسة في صورتها النهائية.

9,3 إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد أن وضعت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، تم الحصول على الموافقة من الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بطلب تسهيل توزيع أداة الدراسة، وتم إجراء ما يلي:

- إعداد أداة الدراسة إلكترونياً، تم إرسال رابط الاستبانة عبر وسائل الاتصال والمواقع كالبريد الإلكتروني والواتس وكذلك الهاتف الجوال.

- من خلال تعليمات أداة الدراسة تم توضيح أهداف أداة الدراسة، والفائدة المرجوة منها، كما تم التأكيد للمستجيبين بأن البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

4 نتائج الدراسة ومناقشتها

1,4 السؤال الأول: ما واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور وترتيبها تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة والمبين في الجدول التالي رقم (6).

الجدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستخدام
1	تُرسل إدارة المدرسة إشعارات مستمرة لأولياء الأمور عن أنشطة المدرسة في المجالات المختلفة	ت	339	177	47	24	4.18	1.17	3	موافق
		%	53.7	28.1	7.4	3.8				
2	تزوّد إدارة المدرسة أولياء الأمور بمعلومات عن المناهج الدراسية في ملفات إلكترونية.	ت	248	196	77	55	3.84	1.27	14	موافق
		%	39.3	31.1	12.2	8.7				
3	توظف إدارة المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي في عقد اجتماعات فردية أو جماعية مع أولياء الأمور.	ت	264	183	77	49	3.87	1.29	12	موافق
		%	41.8	29.0	12.2	7.8				
4	تتواصل إدارة المدرسة إلكترونياً مع أولياء أمور الطلبة الذين يعانون من مشكلات دراسية أو سلوكية.	ت	309	187	64	27	4.09	1.18	5	موافق
		%	49.0	29.6	10.1	4.3				

5	تُرسل إدارة المدرسة نتائج الاختبارات لأولياء الأمور عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.	ت	300	153	54	59	65	3.89	1.36	11	موافق
			47.5	24.2	8.6	9.4	10.3				
6	تقدم إدارة المدرسة معلومات توعوية لأولياء الأمور حول الاستخدام الآمن للتكنولوجيا.	ت	264	189	83	41	54	3.90	1.25	10	موافق
			41.8	30.0	13.2	6.5	8.6				
7	تشجع إدارة المدرسة المعلمين وأولياء الأمور على التواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	ت	274	188	79	37	53	3.94	1.24	9	موافق
			43.4	29.8	12.5	5.9	8.4				
8	تتيح إدارة المدرسة لأولياء الأمور متابعة استمارة التقييم المستمر للطلبة إلكترونياً خلال العام الدراسي.	ت	278	189	75	40	49	3.96	1.23	7	موافق
			44.1	30.0	11.9	6.3	7.8				
9	تتيح إدارة المدرسة التسجيل الإلكتروني والمشاركة عن بُعد في مجلس أولياء الأمور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	ت	238	178	72	69	74	3.69	1.38	15	موافق
			37.7	28.2	11.4	10.9	11.7				

10	ترسل إدارة المدرسة دعوات حضور الاجتماعات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	ت	338	196	33	17	47	4.21	1.15	2	موافق تماماً
		%	53.6	31.1	5.2	2.7	7.4				
11	تحدد إدارة المدرسة وسائل محددة للتواصل مع أولياء الأمور.	ت	267	225	64	28	47	4.01	1.17	6	موافق
		%	42.3	35.7	10.1	4.4	7.4				
12	يوجد في المدرسة نظام آلي لإرسال رسائل إلكترونية لأولياء الأمور عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.	ت	302	204	55	23	47	4.10	1.17	4	موافق
		%	47.9	32.3	8.7	3.6	7.4				
13	ترسل إدارة المدرسة لأولياء الأمور معلومات حول الإشعارات والواجبات المنزلية والامتحانات.	ت	288	188	55	39	61	3.96	1.29	7	موافق
		%	45.6	29.8	8.7	6.2	9.7				
14	تستخدم إدارة المدرسة وسائل التواصل الاجتماعي لتنوعية أولياء الأمور بمكونات بيئتهم.	ت	246	208	78	38	61	3.86	1.27	13	موافق
		%	39.0	33.0	12.4	6.0	9.7				
15	يتفاعل الكثير من أولياء الأمور مع قضايا البيئة التي تناقشها وسائل التواصل الاجتماعي	ت	206	176	142	51	56	3.67	1.25	16	موافق
		%	32.6	27.9	22.5	8.1	8.9				

										بالمدرسة.	
محايد	17	1.40	3.02	116	132	144	103	136	ت	تعتمد المدرسة على وسيلة (تويتر X) في تواصلها مع أولياء الأمور.	16
				18.4	20.9	22.8	16.3	21.6	%		
موافق تماماً	1	1.13	4.33	44	16	24	151	396	ت	تعتمد المدرسة على وسيلة (واتس آب) في تواصلها مع أولياء الأمور.	17
				7.0	2.5	3.8	23.9	62.8	%		
محايد	19	1.39	2.76	143	157	151	67	113	ت	تعتمد المدرسة على وسيلة (سناب شات) في تواصلها مع أولياء الأمور.	18
				22.7	24.9	23.9	10.6	17.9	%		
محايد	18	1.44	2.88	140	146	127	87	131	ت	تعتمد المدرسة على وسيلة (إنستجرام) في تواصلها مع أولياء الأمور.	19
				22.2	23.1	20.1	13.8	20.8	%		
موافق	1.03		3.80	المتوسط * العام							

من الجدول السابق رقم (6) يتضح أن المتوسط الحسابي لتقدير عينة الدراسة لدرجة واقع استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية للمحور ككل بلغ (3.80) وانحراف معياري (1.03) وبدرجة (موافق) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات المقياس ليكرت الخماسي المدى (3.41-4.20) فيما تراوحت متوسطات العبارات بين (2.76-4.33) وهي تقع وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده بين الفئات (موافق تماماً - موافق - محايد - غير موافق) ويعزى ذلك أن هناك جهوداً واضحة من قبل الإدارة المدرسية لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العلاقة مع أولياء الأمور، مع الحاجة إلى تعزيز استخدام بعض المنصات الأخرى لضمان تواصل أكثر شمولية وفاعلية.

وبالنسبة للعبارات يوضح الجدول ما يلي:

أن العبارات التي حصلت على درجة " موافق تماماً " هما (10، 17) بينما العبارات التي حصلت على درجة " موافق " هي (1، 4، 12، 11، 3، 8، 9، 6، 7، 2، 13، 5، 14، 15) بينما العبارات التي حصلت على درجة "محايد" ثلاث عبارات هي (16، 18، 19). وقد احتلت العبارة رقم (17) المرتبة الأولى) والتي تنص "تعتمد المدرسة على وسيلة (واتس آب) في تواصلها مع أولياء الأمور" بمتوسط حسابي بلغ (4.33) ، وانحراف معياري: (1.13) ويعزى ذلك الى الاعتماد الكبير على وسيلة "واتس آب" كأداة رئيسية لتواصل المدرسة مع أولياء الأمور وأن هذه الوسيلة تُعتبر فعّالة، حيث تتيح تواصلًا سريعًا وسهلاً، مما يساهم في تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، وربما ان افراد العينة يرون أن استخدام "واتس آب" يوفر وسيلة مباشرة لإرسال المعلومات والإشعارات، مما يعزز من فعالية التواصل ويزيد من التفاعل بين الأطراف المعنية.

واحتلت العبارة رقم (18) المرتبة التاسعة عشر والأخيرة والتي تنص "تعتمد المدرسة على وسيلة (سناب شات) في تواصلها مع أولياء الأمور" بمتوسط حسابي بلغ (2.76)، وانحراف معياري: (1.39) ويعزى ذلك إلى عدم فعالية استخدام " سناب شات " كوسيلة للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور وأن الكثير من أولياء الأمور لا يتفاعلون مع المعلومات المتاحة عبر هذه المنصة. قد يكون السبب في ذلك هو طبيعة " سناب شات "

التي تركز على المحتوى القصير، مما لا يلبي احتياجات التواصل المفصل أو تبادل المعلومات الهامة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج كلا من دراسة الشهري (2017م) التي أظهرت استخدام معلمات التربية الأسرية في المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي كانت بدرجة (موافق)، ودراسة السعدية وأبو خطوة (2020م) التي أظهرت أن المستوى العام لأهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان جاء بدرجة (مرتفعة) واختلفت مع دراسة الحمدي (2022م) التي أظهرت أن واقع التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر مديري ومعلمي مدارس البادية الشمالية الغربية جاء بدرجة متوسطة.

وتشير نتائج الدراسة إلى الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة "واتس آب"، في تواصل الإدارات المدرسية مع أولياء الأمور، مما يعكس نجاح هذه الوسيلة في تعزيز التواصل. بالمقابل، أظهرت النتائج أن استخدام "سناپ شات" كان أقل فعالية، مما يشير إلى عدم ملاءمته لاحتياجات التواصل المفصل. ومن واقع الملاحظة الميدانية، فإن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر أداة مهمة لتحسين العلاقة بين المدارس وأولياء الأمور، ولكن من المهم تعزيز الوعي باستخدام الفعال لكل منصة، مع ضرورة استثمار الإدارات المدرسية في التدريب والتوعية لتحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات.

2,4 السؤال الثاني على: ما معوقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور وترتيبها تنازلياً وفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة والمبين في الجدول التالي الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة معوقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية

م	العبارة		موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة العائق
1	ضعف شبكة الإنترنت في المدارس التي يتواصل من خلالها الإداري والمعلم والاتصال باستخدام الهاتف الذكي.	ت	193	127	173	70	68	3.49	1.32	2	موافق
		%	30.6	20.1	27.4	11.1	10.8				
2	الافتقار إلى الصواب الفنية والتقنية التي تُوجّه توظيف واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لحماية الخصوصية والمعلومات في البيئتين المدرسية والأسرية.	ت	173	149	169	71	69	3.45	1.30	4	موافق
		%	27.4	23.6	26.8	11.3	10.9				
3	الخوف من انتشار الحسابات الوهمية على مواقع التواصل الاجتماعي يقود للشك وعدم الثقة بين المدرسة وأولياء الأمور.	ت	193	145	140	87	66	3.49	1.33	2	موافق
		%	30.6	23.0	22.2	13.8	10.5				
4	الخوف من الاختراقات الأمنية لحسابات مواقع التواصل الاجتماعي للمدرسة.	ت	187	158	143	78	65	3.51	1.31	1	موافق
		%	29.6	25.0	22.7	12.4	10.3				
5	البطء في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسبب خدمة الإنترنت.	ت	173	120	166	107	65	3.36	1.32	5	محايد
		%	27.4	19.0	26.3	17.0	10.3				

6	إدارة المدرسة لا تشجّع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع أولياء الأمور.	ت	114	82	146	164	125	2.84	1.37	10	محايد
		%	18.1	13.0	23.1	26.0	19.8				
7	حجب مواقع التواصل الاجتماعي لدى بعض المدارس.	ت	113	79	206	130	103	2.95	1.30	8	محايد
		%	17.9	12.5	32.6	20.6	16.3				
8	اعتقاد بعض المدارس أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت.	ت	112	70	165	170	114	2.84	1.34	10	محايد
		%	17.7	11.1	26.1	26.9	18.1				
9	ضعف استجابة أولياء الأمور على رسائل وإشعارات المدرسة في وسائل التواصل الاجتماعي.	ت	119	127	170	121	94	3.09	1.32	7	محايد
		%	18.9	20.1	26.9	19.2	14.9				
10	الوسائل المستخدمة التي تُحدّدها المدرسة للتواصل غير مناسبة لأولياء الأمور.	ت	106	63	158	200	104	2.79	1.31	12	محايد
		%	16.8	10.0	25.0	31.7	16.5				
11	قلة الوسائل المتاحة للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور.	ت	109	112	144	171	95	2.95	1.32	8	محايد
		%	17.3	17.7	22.8	27.1	15.1				
12	عدم توفر التدريب المناسب للاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي.	ت	130	129	165	124	83	3.16	1.32	6	محايد
		%	20.6	20.4	26.1	19.7	13.2				
المتوسط * العام											
								3.16	1.08	محايد	

من الجدول رقم (7) يتضح أن المتوسط الحسابي لتقدير عينة الدراسة لدرجة معوقات استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي مع أولياء أمور الطلاب من وجهة نظر الهيئة الإدارية وأولياء أمور الطلاب بالمدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية للمحور ككل بلغ (3.16) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة (محايد) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات المقياس ليكرت الخماسي المدى (2.61-3.40) فيما تراوحت متوسطات العبارات بين (2.79-3.49) وهي تقع وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده بين الفئات (موافق- محايد) . ويعزى ذلك إلى وجود بعض المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ولكنها ليست عالية وبالنسبة للعبارات يوضح الجدول ما يلي:

العبارات التي حصلت على درجة "موافق" (4) عبارات هي: (2، 4، 3، 1)، وبينما العبارات التي حصلت على درجة "محايد" (8) عبارات هي (9، 12، 6، 5، 8، 10، 7). واحتلت العبارة رقم (4) المرتبة الأولى والتي تنص "الخوف من الاختراقات الأمنية لحسابات مواقع التواصل الاجتماعي للمدرسة " بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وانحراف معياري: (1.31) ويعزى ذلك إلى زيادة حالات الاختراقات الإلكترونية في الفترة الأخيرة، مما يخلق حالة من القلق لدى الإدارات المدرسية حول حماية بيانات الطلاب وأولياء الأمور. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون نقص الوعي بالأمان السيبراني وعدم توفر تقنيات حماية متقدمة في بعض المدارس سبباً في تفاقم هذه المخاوف.

واحتلت العبارة رقم (10) المرتبة الثانية عشر والأخيرة والتي تنص "الوسائل المستخدمة التي تُحدِّدها المدرسة للتواصل غير مناسبة لأولياء الأمور " بمتوسط حسابي بلغ (2.79)، وانحراف معياري: (1.31) ويعزى ذلك إلى أن المدارس قد تكون قد بذلت جهوداً لاختيار منصات شائعة ومتاحة مثل "واتس آب"، والتي تُعتبر مناسبة لغالبية أولياء الأمور بسبب سهولة استخدامها وانتشارها الواسع. ومع ذلك، قد تكون هناك فئة محدودة من أولياء الأمور لا تفضل هذه الوسائل، مما يتطلب من المدارس توفير خيارات إضافية لتلبية احتياجات الجميع.

وافقت نتائج الدراسة مع نتائج كلا من دراسة الشهري (2017م) التي أظهرت أن المعوقات التي تعوق استخدام معلمات التربية الأسرية في المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي كان بدرجة متوسطة ودراسة العتيبي (2018م) التي أظهرت أن معوقات

توظيف شبكة التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية الكبرى في مدينة الرياض كان بدرجة متوسطة أيضاً.

عليه أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات متوسطة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل الإدارات المدرسية للتواصل مع أولياء الأمور، حيث تظهر النتائج أن هناك بعض المعوقات، مثل الخوف من الاختراقات الأمنية، وأن بعض أولياء الأمور قد لا يفضلون الوسائل المتاحة، مما يستدعي توفير خيارات متعددة. ومن الملاحظة الميدانية، يظهر مدى أهمية أن تقوم الإدارات المدرسية بتعزيز الوعي بالأمن السيبراني وتقديم خيارات متنوعة للتواصل، لضمان تلبية احتياجات جميع أولياء الأمور وتعزيز الثقة في استخدام هذه الوسائل.

5. الخاتمة:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، يتضح أن استخدام الإدارة المدرسية لوسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع أولياء الأمور في المدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية يتم بدرجة مقبولة، إلا أن هناك معوقات متوسطة تتطلب المعالجة. وقد أكدت النتائج أهمية وضع معايير واضحة، وتدريب الكوادر التعليمية، وتوفير بيئة تقنية مناسبة لتفعيل هذه الوسائل بشكل فعال. وانطلاقاً من ذلك، تُعدّ وسائل التواصل الاجتماعي فرصة واعدة لتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة، متى ما تم توظيفها ضمن إطار تنظيمي وتربوي مدروس يدعم العملية التعليمية ويعزز دور الأسرة فيها.

وتوصي الدراسة بإجراء دراسات مماثلة في مراحل دراسية مختلفة، وفي مناطق تعليمية أخرى، وكذلك دراسة آراء المعلمين أو مديري المدارس بشأن الموضوع. كما يُقترح دراسة أثر استخدام وسائل التواصل على تحصيل الطلاب، بالإضافة إلى بحث متطلبات تفعيل هذا النوع من التواصل في المدارس الثانوية الحكومية بالمنطقة الشرقية.

المراجع:

1. Al-Subaie, M. H. (2020). The Effect of Using Social Media in Teaching Science on the Development of Academic Achievement and Inferential Thinking Among First-Grade Intermediate Female Students in the City of Makkah. *Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences*, 12(2), 4-37.
2. Abdullah, M. A. A. (2022). The Role of Knowledge Management in Achieving Organizational Loyalty in Basic Education Schools. *Journal of the Faculty of Education*, 86(2), 160-195.
3. Al-Saadiyah, F. bint S., & Abu Khutwah, B. F. (2020). e Importance of Individual Communication via WhatsApp in Engaging Parents of Sixth-Grade Female Students in Mathematics in the City of Al-Buraimi, Sultanate of Oman. *Arab Journal for Scientific Publishing*, 18, 137-163.
4. Al-Dhahliyyah, et al., H. N. (2023). The Use of Electronic Communication Between School Administration and Parents in the Sultanate of Oman in Light of Epstein's Model of Community Partnership. *Journal of the Faculty of Education*, 47, 351-390.
5. Al-Ruhaili, S., & Al-Sisi, A. (2019). Mechanisms for Activating Community Partnership Between Family and School in Light of Saudi Vision 2030. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 5(3), 221-246.
6. Al-Otaibi, G. M. (2018). The Reality of Using Social Media Networks (Facebook and Twitter X) in Education from the Perspective of Female Teachers in Intermediate and Secondary Schools in Riyadh. *Journal of the Faculty of Education*, 34(3), 219-249.
7. Al-Zamanan, A. A., & Al-Shihri, K. A. (2021). The Reality of Using Social Media in Distance Education from the Perspective of Family Education Teachers in Secondary Schools in Najran. *Journal of the Faculty of Education*, 31(4), 437-465.
8. Al-Hamdi, H. (2021). The Reality of Communication Between Parents and the School from the Perspective of Principals and

- Teachers in the Northwestern Badia Schools. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(10), 142-156.
9. Tahllawi, I. bint B., & Alwani, A. A. . (2019). The Role of School Administration in Activating the Partnership Between School and Local Community in General Education Schools in Al-Khobar Governorate. *Arab Studies in Education and Psychology*, 114, 365-388.
 10. Ibrahim, S. A., & Jarrah, Y. M. (2020). Activating Social Media in the University Environment: The Community College at Taibah University – Al-Ula Branch as a Model. *The Refereed North European Academic Journal for Studies and Scientific Research*, 2(7), 77-107.
 11. Abu Rajouh, O. M. (2021). Social Media Networks and Their Role in the Educational Process. *Arab Journal for Scientific Publishing*, 35, 161-181.
 12. Al-Orainee, A. (2019). Obstacles to the Use of Social Media in the Educational Process. *Journal of the Islamic University for Arabic Language and Social Sciences*, 2(6), 483-532.
 13. Al-Oufi, N. bin M. (2021). The Impact of Social Media Platforms on Citizenship and Belonging Values Among Omani Youth: A Field Study. *Journal of the College of Arts and Social Sciences*, 56(4), 75-124.
 14. Al-Aidan, A. (2019). The Use of Social Media Networks in the Educational Process: Motivations and Obstacles from the Perspective of Students at the College of Basic Education in the State of Kuwait – WhatsApp as a Model. *Journal of the Faculty of Education*, 75(3), 603-636.
 15. Amer, A. M. A., & Abdullah, A. H. (2018). The Relationship Between Family and School and Their Role in Developing Students' Academic Achievement: Applied to Basic Education Students in Shabwah Governorate, Republic of Yemen. *Omdurman Journal*, 1-30.

16. Al-Azmi, S. F., & Al-Saleh, A. A. (2022). School Communication with Parents and Its Relationship to Decision-Making from the Perspective of Primary School Leaders in the State of Kuwait. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 30, 347-384.
17. Kaban (2021). . (). Views on the usage of social media tools in school-family communication. *International Journal of Technology in Education (IJTE)*, 4(3), 314-330.
18. Al-Washaahy, G. E.-S. (2022). A Proposed Vision for Activating the Role of Electronic Communication Tools in Renewing Educational Discourse: A Field Study. *The Educational Journal for Adult Education*, 4(2), 253-274.
19. Al-Malki, B. B., & Suroor, E. U. (2021). The Reality of Family Partnership Practices in Public Primary Schools in the City of Jeddah in Light of Epstein's Model. *Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences*, 45(1), 727-676.
20. Wei, F., & Ni, Y. (2023). Parent councils ,parent involvement ,and parent satisfaction: Evidence from rural schools in China. *Educational Management Administration & Leadership*, 51(1), 198-218.